

فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ.<sup>2</sup> وَأَمَرَ يُوسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يَحْتَطُوا أَبَاهُ. فَحَطَّ الْأَطْبَاءُ إِسْرَائِيلَ.<sup>3</sup> وَكَمِلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ الْمُخْطَطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَعِينَ يَوْمًا.<sup>4</sup> وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ قَالَ يُوسُفُ لِبَنَتِ فِرْعَوْنَ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ،<sup>5</sup> أَبِي اسْتَخْلَفَنِي قَائِلًا، هَا أَنَا أُمُوتُ. فِي قَبْرِ الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُنِي. قَالَنَ أَصْعَدُ لَأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ.<sup>6</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنُ، أَصْعَدُ وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَخْلَفَكَ.<sup>7</sup> فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شُيُوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ.<sup>8</sup> وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَبَيْتُ أَبِيهِ. غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَعَتَمَتَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.<sup>9</sup> وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفُرْسَانُ. فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا.<sup>10</sup> فَأَتُوا إِلَى بَيْدَرٍ أَطَادَ الَّذِي فِي غَبْرِ الْأَرْدُنِّ وَتَاحُوا هُنَاكَ تَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا. وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَتَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ.<sup>11</sup> فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّونَ الْمَتَاحَةَ فِي بَيْدَرٍ أَطَادَ قَالُوا، هَذِهِ مَتَاحَةُ تَقِيلُهُ لِلْمِصْرِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ أَتَلُ مِصْرَايِمَ. الَّذِي فِي غَبْرِ الْأَرْدُنِّ.<sup>12</sup> وَقَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ.<sup>13</sup> حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكٍ قَبْرِ مِنْ عِفْرُونَ الْجَنِيِّ أَمَامَ مَمْرًا.<sup>14</sup> ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.<sup>15</sup> وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا، لَعَلَّ يُوسُفَ يَصْطَلِحُنَا وَيَرْدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ.<sup>16</sup> فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ، أَتُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا، هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ، أِه. اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. قَالَنَ اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهٍ أَبِيكَ. فَبَكَى يُوسُفُ جِنَ كَلْمُوهُ.<sup>18</sup> وَأَتَى إِخْوَتُهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا، هَا تَخُنْ عِبِيدَكَ.<sup>19</sup> فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ، لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَتَا مَكَانَ اللَّهِ. أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الِْيَوْمَ، لِئُخَيِّي سَعْبًا كَثِيرًا.<sup>21</sup> قَالَنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَغُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ. فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.<sup>22</sup> وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سِنِينَ.<sup>23</sup> وَرَأَى يُوسُفُ لِأَقْرَابِهِمْ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّالِثِ. وَأَوْلَادَ مَاكِيرَ بْنِ مَتَسَّى أَيْضًا وَلِدُوا عَلَى

رُكِبَتِي يُوسُفَ. <sup>24</sup> وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ  
 الَّتِي خَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. <sup>25</sup> وَاسْتَخْلَفَ  
 يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ فَتُصْعَدُونَ  
 عِطَافِي مِنْ هُنَا. <sup>26</sup> ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرٍ  
 سِنِينَ، فَحَنَّنُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

رُكِبَتِي يُوسُفَ. <sup>24</sup> وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ  
 الَّتِي خَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. <sup>25</sup> وَاسْتَخْلَفَ  
 يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ فَتُصْعَدُونَ  
 عِطَافِي مِنْ هُنَا. <sup>26</sup> ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرٍ  
 سِنِينَ، فَحَنَّنُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.